ومثل هذا فى البلاد لو وقع • على اقل واحد من البشر • طاحت على الارض السموات قطع
• وارتج قاف فى البلاد وانصدع • وجف ماء البحر والانهار •
ليتك لو شاور ربك قبل العمل • لكنه قد سبق السيف العذل • فقل له حقك يا هذا البطل
• علقتنا فى شنكل من الحيل • الحكم لله العزيز البارى •
وقد اردت ان اجيئ منجدا • مجردا بكل مهر اجردا • تقيم يوما فى العداة اسودا
• وتفتدى الديك بمهما يفتدى • بالسيف بالدرهم بالدينار •
لكن كفانا الله من قتاله • وجاءت البدو الى نزاله • وقطعوا المركب مع حباله
• واحدث الرئيس فى سرواله • ومزقوا الكراح بالشفار •
وكل هذا من عقوبات الدعا • لما ملا سفح الضلوع جزعا • حاق عليه مكره ووقعا
• وليس يجزى المرء الا ما سعى • هذا وفى الاخرى عذاب النار •
وكل شيئ قد تقضى ومضى • وما نسيت الديك حياه الرضى • من بعده ما قط جفنى غمضا
• وكلما هب نسيم او مضا • بكيته فى وهنة الاسحار •
اسئل عنه انيا وذاهبا • وانشد الشمال والجنائبا • واسئل الركبان والركائبا
• اقول من يعرف منكم غائبا • طار به اجنحة الاسفار •
ديك اخى كان له يسلى • يدفع عنه همه ويجلى • يقدم بالواجب ندب النفل
• هو مؤذن مرجع مصلى • مصدق فى صحف الابرار •
روى لنا عنه مزايا جمه • وقال ديكى ذاك كان امه • قد اوحيت اليه كل حكمه
• فاق على النحل عطه وقسمه • ويحفظ الصحيح والبخارى •
فهل رايتم فى الزمان قبلى • فتى اصيب فى الديوك مثلى • راح محلى الحليه المصلى
• وهكذا يدرج اهل الفضل • ويذهب الزمان بالاخيار •
من بعده صار العشا فى المغرب • والشمس قد عادت كمثل الكوكب • وشوشت اوضاع كل الكتب
• اعجب فيا سه كل العجب • تحيرت فى سيرها الدرارى •
وما قطعنا الياس منه مره • لان لنا الزمان كره • تكون منه للعيون قره
• وتبدل الاحزان بالمسره • وتنجلى سحابة الاكدار •

واقبل الدهر كابس • بوجه عابس
عليهما وهو لابس • شر الملابس
وقال ذا اليوم بائس • وانا مجابس
وانتهى عمر الاشرار • صاروا الى النار

تمت

والحمد لله ربى • وقد طاب قلبى
وزال يا اخوانى كربى • وكل كربى
وهنى كل صحبى • ومن يحبنى
بازاله الهم والعار • والاخذ بالثار

ياذخن جازان • بالتمن السلا يستطاب • والمزج بالتمره
عليك غدران • من حلب الشياه الطياب • تربيب كالقنطير
قد زدت افنان • فى هذى السنين العجاب • طويله المده
فى كل انسان • منا قد كسبت الثواب • من قلة الحنطه
والزمنصات • لم يسمح برفع الحجاب • لصاحب الفاقه
والماشى قد كان • من سابق برد الجواب • لمن دعا بالتى
لكنه الان • لم يسمع لمفلس خطاب • اصمم عن شكوى
والعدى سلطان • لم يفتح له قط باب • وصار فى رفعه
والغول ماخان • عجده فى جراره اجاب • وابيض فى الحله
والحوت ماهان • سعره لا ولا استراب • الراه فى قوه
واللحم شعشان • لم تقبل عليه الكلاب • والكل فى زهمه
والسمن [illegible] • عنا فى الحبى ذهب • فناه من نشوه
وقال ياداح • من تيه الصبا والشباب • فهذه العلوه
يا ال عجلان • يا اعلا الورى انتساب • وساده العيله
كم قد لكم شان • فى الغارات يا اسد غاب • نعم وكم غيره
منو خاان • للداعى لكم ان يجاب • بعالى الهمه
عنى بن حسان • سيد نار فنو الجناب • غالب اخا النجده
لازال ازمانى • كاقنا الامور الصعاب • ملبى الدعوه
يقضى بهزلان • من قد جار فى الاحتساب • يرما على بغته
يا تيه خذلان • عاجل من شديد العقاب • بحجه النعمه
ذا الرب رحمان • بدكنا بوبل السحاب • من صيب الرحمه
وكل شيطان • هلب فى العلا اكتساب • من هذه الامه
بحزبه خسران • فى الدنيا يوم الحساب • طمسه فى هويه
لانه بان • عن طرق الهدا والصواب • لم يخش من سخطه

Copyright © King Saud University